

نمذجة العلاقات السببية بين المناعة النفسية العصبية "وفق نموذج يوسف والفضلي التكاملي" والحكمة لدى المرأة
بالبيئة العربية «دراسة مقارنة عبر حضارية»

**Modeling causal relationships between neuropsychological
immunity "according to the integrative model of Yousef and Al-
Fadhli" and the wisdom of women in the Arab environment "a
"cross-civilizational comparative study**

الدكتور/ سليمان عبدالواحد يوسف كلية التربية - جامعة قناة السويس (مصر)

drsoliman2050@gmail.com

الدكتورة/ هدى ملوح الفضلي كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت (الكويت)

hoda2001@hotmail.com

المؤلف المرسل : سليمان عبد الواحد يوسف	تاريخ النشر : 2021-21-21	تاريخ القبول : 2021-12-02	تاريخ الارسال : 2021-09-21
--	--------------------------	---------------------------	----------------------------

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من إمكانية التوصل إلى نموذج بنائي سببي يفسر طبيعة العلاقة بين المناعة النفسية العصبية "وفق نموذج يوسف والفضلي التكاملي" (كمتغير مستقل)، والحكمة (كمتغير تابع) لدى المرأة العاملة في البيئتين المصرية والكويتية، وتكونت عينة الدراسة من (439) من العاملات بقطاعات (التربية والتعليم، التعليم العالي، والصحة) منهن (238) مصرية و(201) كويتيات، بمتوسط عمر زمني قدره (46.012)، وبانحراف معياري قدره (1.369)، وتطبيق مقياسي المناعة النفسية العصبية، والحكمة إعداد/ الباحثان، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين مكونات المناعة النفسية العصبية والحكمة لدى أفراد عينة الدراسة، كما توصلت الدراسة من خلال نمذجة المعادلة البنائية باستخدام تحليل المسار بالجزمة الإحصائية Amos 22 إلى نموذج بنائي (سببي) وضح وفسر علاقات التأثير والمسارات القائمة بين متغيرات الدراسة لدى أفراد العينة بالبيئتين المصرية والكويتية وذلك بعد اختباره.

كلمات مفتاحية: نمذجة المعادلة البنائية، المناعة النفسية العصبية، نموذج يوسف والفضلي التكاملية للمناعة النفسية العصبية، الحكمة، المرأة العاملة.

Abstract:

The study aimed to build a causal model that explains the nature of the relationship between neuropsychological immunity “according to the Yousef and Al-Fadly integrative model”, and the wisdom of working women in the Egyptian and Kuwaiti environments. The study sample consisted of (439) female workers in the sectors (education, higher education, and health), including (238) from Egypt and (201) from Kuwait, and by applying the two study tools, the results indicated the existence of a correlation between neuropsychological immunity and wisdom. The study also found, through structural equation modeling, a causal model that clarified and explained the influence relationships and the paths that exist between the study variables among the study’s individuals The sample was in the Egyptian and Kuwaiti environments, after testing it.

Keywords: Structural Equation Modeling, Neuropsychological Immunity, Yousef and Al- Fadhli Integrative Model of Neuropsychological Immunity, Wisdom, Working Women.

مقدمة:

يُعد علم النفس العصبي Neuropsychology أحد فروع علم النفس الذي يتناول دراسة العلاقة بين المخ والسلوك Brain and behavior relationship، ولقد تطور مجال علم النفس العصبي خلال السنوات الأخيرة من القرن الماضي بصورة تجعل من الصعب على أى باحث أن يلم بالكَم الهائل من التراث العلمى فى ذلك المجال (يوسف، 2010، 13؛ 2012، 9)، ويرجع هذا التطور إلى أن بحوث علم النفس قد وجهت إهتمامها إلى البحث عن العلاقة بين المخ والسلوك بدلاً من دراسة النموذج التقليدى للمثير والاستجابة، حيث يتم تجاهل العمليات العقلية المتضمنة. إضافة إلى ظهور العديد من الفنيات الحديثة المستخدمة فى الدراسات النيوروسيكولوجية لدراسة وقياس القدرات المعرفية المختلفة مثل الذاكرة Memory، والانتباه Attention، والتفكير Thinking، والوظائف الحسية والحركية Perception and motor function، والطاقات المستثارة Evoked potentials (يوسف، 2017، أ، 275).

ولما كانت حياة الإنسان لا تمضى على وتيرة واحدة وعلى نمط واحد؛ فإن عالم اليوم يشهد العديد من التغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية أثرت في جميع مجالات الحياة وانعكست آثارها الايجابية والسلبية، الأمر الذي أدى إلى زيادة الأعباء التي تواجه الفرد وزيادة مشكلاته الحياتية، وجعلت الفرد يعاني من كثير من المشكلات والضغط الحياتية (يوسف، 2020 ب، 531).

ونتيجة لذلك ظهر علم النفس الإيجابي بعد أن زادت الانفعالات السلبية والضغط الحياتية والأعباء على كاهل الفرد حتى كادت تفقده معنى الحياة والشعور بالسعادة والرضا عنها فجاء هذا العلم ليعيد للحياة بمجتها حيث يركز على الجوانب الإيجابية في حياة الفرد والتي من أهمها المناعة النفسية Psycho immunology (يوسف والفضلي، 2021 أ، 463).

فالمناعة النفسية تُعد إحدى أهداف علم النفس الإيجابي بل أهمها. كما يشير يوسف (2016 أ، 249؛ ب، 53؛ 2017 ب) إلى أنها من النظريات العلمية التي ظهرت حديثاً، ولاقت قبولاً كبيراً في الأوساط العلمية، وكشفت عن الكثير من أسباب القصور والضعف في النواحي الفكرية والنفسية والجسمية. وفي هذا الصدد يرى كامل (2002 ب، 158 – 170) أن جهاز المناعة النفسية يكتسبه الفرد ويتشربه من خلال عملية التطبيع الاجتماعي وإشباع الحاجات الأولية والثانوية للطفل في مراحل العمر المختلفة وكذلك الشباب والفتيات، ويرى أنه ليس جهازاً مادياً وإنما هو منظومة معنوية سيكوفسيولوجية أشبه ما تكون بالبرمجيات Software التي نمد بها الحاسب الآلي. كما يشير كامل (2002 أ، 320 – 321) إلى الفرد إذا فقد جهاز مناعته النفسية العصبية فإنه سوف يتعرض لاكتساب صفات سيئة وخبيثة والتي يطلق عليها أعراض فقدان المناعة النفسية العصبية وهي: (ارتفاع القابلية للإيحاء ومن ثم يستقبل الفرد جميع الأفكار بما فيها غير الصحيحة، فقدان السيطرة الذاتية والتحكم الذاتي، الاستسلام للفشل، الانعزالية، فقدان الإحساس بالسعادة وجودة الحياة، حدوث خلل في معايير الحكم على المواقف، الانغلاق والجمود الفكري والدوجماتية).

ومن ناحية أخرى فإن تعدد الحكمة Wisdom بصفة عامة قمة الاستبصار في المجال الإنساني، وهي سمة ذات أبعاد متعددة ليس من السهل إخضاعها للدراسة العلمية؛ فالحكمة كمفهوم تم تناولها في العديد من المجالات منها المجال الديني، والمجال الفلسفي، ومؤخرًا تم الاهتمام بهذا المفهوم في المجال النفسي، باعتبارها أكثر المفاهيم السيكولوجية المركبة متعددة الجوانب، ويحددها علم النفس الإيجابي كأحد أهم الخصائص الإيجابية في الشخصية، فهي أعلى قدرات الإنسان وأسمائها؛ ومن ثم فهي تُعد قدرة القدرات الإنسانية (يوسف، 2021 أ).

ورغم اتفاق عدد من الباحثين أمثال براون (Brown, 2004)؛ وكوين ولي وفروهوف وماك (Quinn, Le, Fruhauf & McKee, 2011)، وأيوب (2012)، وعامر (2014)، والمنشأوي (2015)، ومحمود (2016)، وغنایم (2020) على وصف الحكمة بأنها مفهوم متعدد الأبعاد او متعددة المكونات، فلا يزال هناك اختلاف واضح بينهم في تحديدهم لهذه الأبعاد وهذه المكونات. فبينما يرى بعضهم أن الحكمة لها مكونان أساسيان، أحدهما تحليلي، وثانيهما، تركيبی؛ يري باحثون آخرون أن الحكمة تتكون من التفكير، والحكم، والمشاعر، والإرادة، المبنية

على ثلاثة أنماط من المعرفة، وهي المعرفة بالعالم، والمعرفة بالآخرين، والمعرفة بالذات (Alquraa, Alshraideh, Bsharah, 2010).

ولما كانت المرأة نصف المجتمع؛ فقد أعطاهما الدين مكانه مرموقة تليق بها. كما أولت عدد من المنظمات الأهلية إهتماما بالغا بالمرأة لاسيما وهي منوطة بأدوار متعددة من حيث مسؤوليتها في رعاية الأولاد وتربيتهم، ودورها الإقتصادي في المشاركة في مسيرة التنمية الإقتصادية والبشرية، فالمرأة العاملة أثبتت بالفعل قدرتها على أداء مختلف الأعمال وتحمل أعظم المسؤوليات (يوسف، 2021، ب، 98 – 99).

وفي هذا الصدد يشير سلطان (2002، 7) إلى أن المرأة هي أساس المجتمع وهي التي عن طريقها يخرج أفرادها إلى الوجود ينتشرون في كل جوانبه ويفكرون ويعملون. ولعل ظاهرة خروج المرأة للعمل من أبرز الظواهر الاجتماعية في العصر الحديث حيث لم يعفها عملها من أداء دورها الرئيسي في الأسرة كزوجة وربة بيت وأم بقدر ما أضاف إليها من دور مهم وجديد وهو التكسب من عملها وإثبات ذاتها. إن المرأة العاملة تقوم بالعديد من الأدوار، وهذا يلقي الضوء على توقعات المجتمع منها في كل هذه المهام.

وتذكر عبد السلام (2001، 183 – 184) أن هناك زيادة في نسبة المرأة العاملة لاسيما مع تزايد في إقبالها على التعليم والتدريب، وما كانت الدول الإقتصادية لتصل إلى ما وصلت إليه اليوم من تقدم إلا بإستفادتها من عمل المرأة ويظهر ذلك في ارتفاع نسبة العاملات إلى جملة النساء في هذه الدول. ولذلك فإن تحسين مركز المرأة وتعزيز دورها في المجتمع هدف عام وأساس بحد ذاته بإعتبار أنه يؤثر على حياة الأسر بصورة إيجابية، ومن الضروري أن يتم إزالة العوائق المؤسسية والاقتصادية والقانونية من أمامها ومن ثم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمساواتها مع الرجل في الحياة الاجتماعية والسياسية والإقتصادية. وتضيف عليوة (2003، 207) أنه أصبح لا يخفى على أحد أن المرأة هي صانعة التنمية بالمشاركة مع الرجل في المجتمع، وكلما زاد نصيب المرأة من التنمية تحسنت أوضاعها الإقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية والبيئية، كلما كان ذلك دليلا على نجاحها في القيام بدور فعال في تحقيق تنمية شاملة في المجتمع ليس للمرأة فقط بل للذكور من الأبناء والإخوة والأزواج. بخاصة ونحن نعيش في مجتمع المعرفة Knowledge Society الذي يتغير فيه البناء الاجتماعي نتيجة عاملين أساسيين هما العولمة وثورة المعلومات، مما سيؤدي إلى تنمية التفكير القائم على الحكمة لدى المرأة العاملة.

مشكلة الدراسة:

أصبحت الحكمة الآن بمثابة الأمل الأكبر للعنصر البشري لحل الكثير من المشكلات والمعوقات التي تواجهه، لذا فإن مستقبل الأمم الآن أصبح لا يعتمد فقط على مجرد القوى العاملة بها، وإنما أصبح يعتمد على توفير نوع مُفكر وممتاز من العاملين، أي على أفراد لديهم قدرة على التفكير القائم على الحكمة في مختلف التخصصات.

والمتتبع للدراسات السابقة في مجالات المناعة النفسية بصفة عامة والمناعة النفسية العصبية على وجه الخصوص، والحكمة، والمرأة العاملة على الصعيد العربي يجدها قد تناولت المتغيرات بشكل منفصل ودراسة كل متغير على حدة مع متغيرات نفسية واجتماعية متعددة أمثال دراسات: كامل (1994، أ، ب؛ 2002، أ، ب)؛ والأعجم (2013)؛ ويوسف (2016، أ، ب؛ 2017، ب)؛ وغنايم (2018)؛ ويوسف (2018)؛ وألفي وعلي وصحاح وخليلي وعرفان ونور (Alvi., Ali., Shah., Khalily., Irfan., & Noor., 2018)؛ ونيو وأيدا (Neto & Iida, 2018)؛ وسعد (2019)؛ وتوماس ومارتن وإير ولي وماكجنو وديفيريوكس وشيونج وجيست (Thomas., 2018)؛ و Martin., Eyler., Lee., Macagno., Devereaux., Chiong., & Jeste., 2019)؛ ويوسف (2019؛ 2020، ب)؛ ويوسف والفضلي (2021، أ، ب) التي تناولت المناعة النفسية بصفة عامة والمناعة النفسية العصبية بصفة خاصة؛ ودراسات: الدسوقي (2007، 2008)، وسعيد (2013)، والشريدة (2015)، وآل دحيم (2016)، وفضل والدرس (2017)، وآل عثمان والجاسم والنبهان (2018)، وغنايم (2020)، وعاشور وسالم (2021) التي تناولت الحكمة؛ ودراسات: شند (1995)، والشرقاوي (2007)، و خليل (2014)، والدمرداش (2015)، والعتوم والعتوم ودبابنة (2017)، وأبو ملحم (2018)، وأحمد (2019)، والمليحان (2019)، والفضلي (2021)، ويوسف (2021، ب) التي تناولت المرأة العاملة، لذا فإن هناك حاجة ماسة لدراسة التفاعل المعقد بين هذه المتغيرات مجتمعة، لذا يحاول الباحثان في الدراسة الحالية اختبار نموذج افتراضي للعلاقات بين هذه المتغيرات والعلاقات السببية لهذه المتغيرات وذلك لدى المرأة العاملة في البيئتين المصرية والكويتية، وذلك باستخدام تحليل المسار ببرنامج (Amos 22)، من خلال وضع نموذج مفترض يتضمن العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين مكونات جهاز المناعة النفسية العصبية وفق نموذج يوسف والفضلي التكاملي المتمثلة في: (التفكير الإيجابي، والثبات الانفعالي، والثقة بالذات "بالنفس"، والمرونة الإيجابية، والأمل، وتكامل وظائف المخ)، والحكمة لدى المرأة العاملة في البيئتين المصرية والكويتية. وعليه يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤالين التاليين:

هل توجد علاقة ارتباطية بين مكونات جهاز المناعة النفسية العصبية المتمثلة في: (التفكير الإيجابي، والثبات الانفعالي، والثقة بالذات "بالنفس"، والمرونة الإيجابية، والأمل، وتكامل وظائف المخ)، والحكمة لدى أفراد عينة الدراسة؟.

هل توجد مطابقة للنموذج المفترض للحكمة مع بيانات أفراد عينة الدراسة الحالية بالنسبة للعلاقات بين مكونات جهاز المناعة النفسية العصبية كمتغيرات مستقلة (التفكير الإيجابي، والثبات الانفعالي، والثقة بالذات "بالنفس"، والمرونة الإيجابية، والأمل، وتكامل وظائف المخ)، والحكمة كمتغير تابع؟.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

اختبار العلاقات بين مكونات جهاز المناعة النفسية العصبية " وفق نموذج يوسف والفضلي التكاملي"، والحكمة لدى المرأة العاملة بكل من مصر والكويت.

التعرف علي التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين مكونات جهاز المناعة النفسية العصبية، والحكمة لدى المرأة العاملة، وذلك من خلال نمذجة العلاقات السببية بينها.

اختبار النموذج الافتراضي للعلاقات بين هذه المتغيرات والعلاقات السببية بين مكونات جهاز المناعة النفسية العصبية، والحكمة، وذلك لدى المرأة العاملة باستخدام تحليل المسار بالحزمة الإحصائية Amos 22، وبالتالي التوصل إلي نموذج يحدد أثر بعض المتغيرات المهمة في الحكمة.

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

أهمية متغيري المناعة النفسية العصبية، والحكمة وحادثة دراسة هذين المتغيرين معاً لدى المرأة العربية العاملة، حيث يُعتبر دراستهما لدى أفراد عينة الدراسة الحالية من الموضوعات الحديثة نسبياً التي لم تنطرق لها أي دراسة عربية بصورة مباشرة- في حدود إطلاع الباحثان.

يمكن أن تُسهم نتائج الدراسة الحالية في فهم طبيعة كل من المناعة النفسية العصبية "وفق نموذج يوسف والفضلي التكاملية"، والحكمة لما لهما من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع.

تشكل منطلقاً لدراسات وبحوث مستقبلية لاحقة في ظل متغيرات نيوروسيكولوجية ومعرفية جديدة بالمجتمع العربي.

مصطلحات الدراسة:

المناعة النفسية العصبية وفق نموذج يوسف والفضلي التكاملية (2021 ب) Neuropsychological "immunity according to the integrative model of Yusef and Al-Fadhli"

يُعرفها يوسف والفضلي (2021 ب) بأنها "منظومة نيوروسيكولوجية تعمل بالتوازي مع جهاز المناعة الحيوي (البيولوجي) وتتفاعل معه، ولها وظائف دفاعية ووقائية؛ فهي تُحصّن الفرد وتحميه من الإصابة بالأمراض النفسية والعصبية، وتوفر له القوة والطاقة في مواجهة الضغوط والأحداث المؤلمة والمحبطة، والفيروسات الفكرية التي تهدد صحته النفسية".

ويفترض يوسف والفضلي (2021 ب) أن جهاز المناعة النفسية العصبية يتكون من ست (6) وحدات أساسية هي:

وحدة التفكير الإيجابي: وهي وحدة تشير إلى نمطاً من أنماط التفكير المنطقي يتم فيه بذل مجهود ذهني قائم على استراتيجيات ومبادئ دقيقة لكيفية تفاعل الفرد مع نفسه والآخرين، يتبعه الفرد لحل المشكلات والقضايا التي تواجهه بصورة متفائلة إيجابية؛ وتتضمن هذه الوحدة مجموعة من المكونات النفسية والعقلية كإنتاج الأفكار المنطقية المضادة للفيروسات الفكرية، والشعور بالرضا، وتحمل المسؤولية، والتسامح، وتقبل الذات، والصلابة النفسية.

وحدة الثبات الانفعالي: وهي وحدة تشير إلى قدرة الفرد علي تحمل الضغوط، ومواجهة لحظات الفشل، والتصدي للمشكلات بقدر قليل من التوتر والقلق، واستقرار الحالة المزاجية للحد الذي يمكنه من ضبط ذاته أمام المثيرات التي تستثير انفعاله السلبي؛ وتتضمن هذه الوحدة مجموعة من المكونات النفسية والفسيولوجية كالتحكم الذاتي، وتقدير الذات، والفاعلية الذاتية، والخبرة الذاتية، والسعادة، والاستجابات الفسيولوجية الصادرة أثناء الانفعال.

وحدة الثقة بالذات (بالنفس): وهي وحدة تشير إلى تماسك الشخصية ووقوف الشخص وقوفًا سليمًا دقيقًا علي واقعه الشخصي والاجتماعي دون أن تسيطر علي ذهنه مفاهيم خاطئة عن نفسه، كما أنها ليست سمة عامة تسود كافة جوانب حياة الشخص، ويشعر بعض الأفراد بالثقة في بعض مجالات حياتهم بينما لا يشعرون في بعض الأوقات بالثقة في مجالات أخرى؛ وتتضمن هذه الوحدة مجموعة من المكونات النفسية والعقلية كالحث الذاتي ومقاومة الفشل، والمظهر الجسمي، والتفاعل الاجتماعي، والتحدث مع الآخرين، والتفاؤل، واتخاذ القرار.

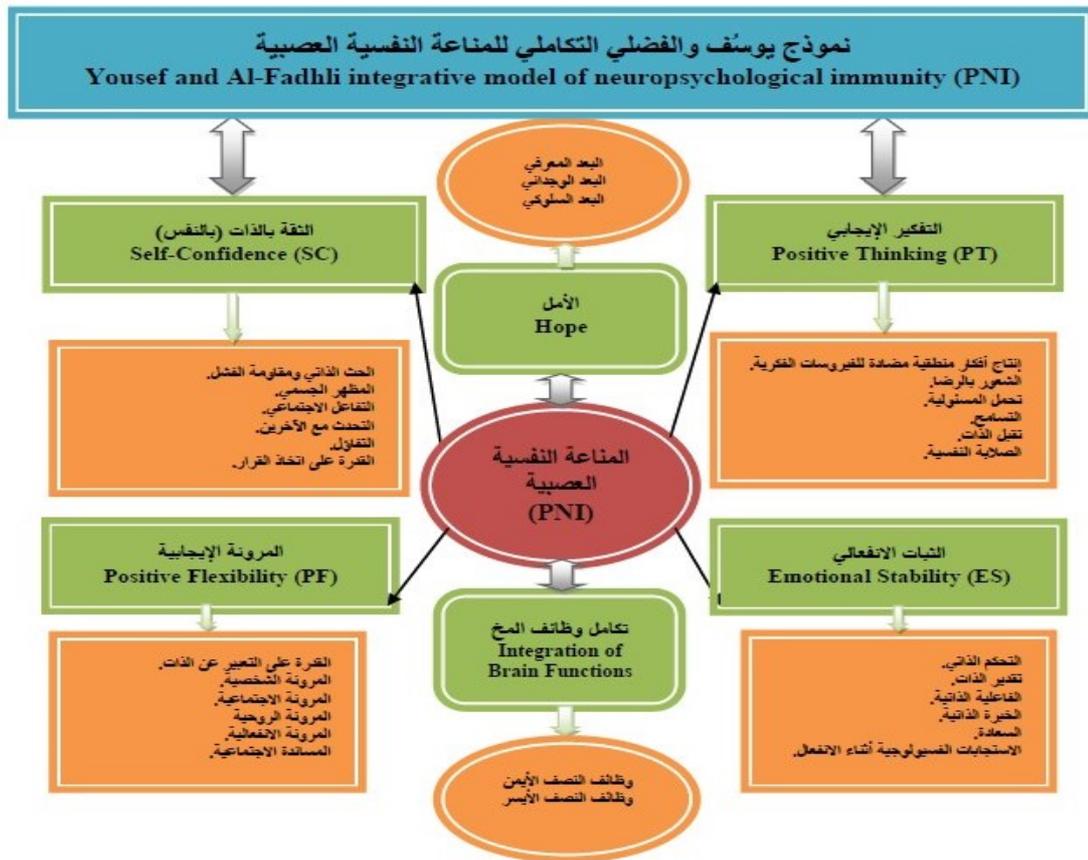
وحدة المرونة الإيجابية: وهي وحدة تشير إلى قدرة الفرد على المواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات، والأزمات النفسية، والنكبات، والتصدي لها والتعافي من تأثيراتها السلبية، وتجاوزها بشكل إيجابي، مع القدرة على الاحتفاظ بكينونته الشخصية، وتمتعه بالتوافق الداخلي والخارجي مع ذاته والآخرين، ومواصلة حيانه بفعالية واقتدار؛ وتتضمن هذه الوحدة مجموعة من المكونات النفسية والعقلية كالقدرة على التعبير عن الذات، والمرونة الشخصية، والمرونة الاجتماعية، والمرونة الروحية، والمرونة الانفعالية، والمساندة الاجتماعية.

وحدة الأمل: وهي وحدة تشير إلى قدرة إيجابية كامنة لدي الفرد وحافز إيجابي قائم علي عملية تفاعلية مبنية علي الإحساس بالنجاح تبعث في الفرد الحركة والنشاط والرغبة في تحقيق شيء ما يتمنى الحصول عليه؛ وتتضمن هذه الوحدة مجموعة من الأبعاد كالبعد المعرفي: وهو معتقدات الأفراد التي تمكنهم من تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة، والبعد الوجداني: وهو مجموعة من الأحاسيس والمشاعر التي يتمتع بها الفرد وتمكنه من تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة، إضافة إلى البعد السلوكي: وهو قدرة الفرد علي إيجاد طرق أو مسارات عملية لتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة رغم التحديات التي تواجهه.

وحدة تكامل وظائف المخ: وهي الوحدة التي تخرج من خلالها الطاقة الانفعالية والمعرفية والنفس-حركية للفرد من خلال التفاعل / التكامل بين وظائف النصفين الكرويين للمخ معًا إزاء السلوك الذي يقوم به؛ وتتضمن هذه الوحدة مكونان أساسيين هما: وظائف الصف الأيمن للمخ: حيث يختص هذا النصف بالتعامل مع الوجوه وقراءة لغة الجسم، وحل المشكلات من خلال فهم العلاقات، واستخدام الصور والرسوم البيانية، وتطوير الحلول من خلال الإبداع والعصف الذهني، والعمل في مجموعات "فريق"، والتفكير التباعدي، والقيام بعدة أشياء في نفس الوقت، والتركيز على الأفكار الرئيسية، وتصور المستقبل، والنظر إلى العديد من الحلول، وتجنب الصراعات، والتغيير والتنوع، والاعتماد على الصور في التفكير والتذكر، وتفضيل الأسئلة المفتوحة، واستخدام المتشابهات والمجازات، وتفضيل الرسم والتلاعب بالأشياء، والتعامل مع الأحاسيس والمشاعر "عاطفي"، والتفكير القائم على الحدس، والميل للعشوائية والارتجال. ووظائف الصف الأيسر

للمخ: حيث يختص هذا النصف بالاستجابة للتعليمات اللفظية، وحل المشكلات بشكل متتابعي / تسلسلي، والتعامل مع التفاصيل وأجزاء الأشياء، والاعتماد على اللغة في التفكير والتذكر، وتفضيل الاختبارات الموضوعية "الاختيار من متعدد"، واستخدام منهج منظم، وتفضيل التحليل الإحصائي للبيانات، والتعرف على الأسباب الجذرية للمشكلات من خلال تصنيف الأسباب المحتملة واستخدام قواعد صارمة، والتفكير التقاربي، والتركيز على شئ واحد، وإعطاء إجابات موجهة، والتعامل مع الحقائق، والتعامل مع الكلمات والرموز والحروف، والتحليل المنطقي للوقائع، والتنظيم، والسؤال عن "كيف أفعل ذلك؟"، وتذكر الأسماء، وكف الاستجابات الانفعالية.

وفيما يلي رسم توضيحي له في الشكل التالي:



شكل (1) نموذج يوسف والفضلّي التكاملّي للمناعة النفسية العصبية (PNI) (يوسف والفضلّي، 2021 ب).

ويعرفها الباحثان إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها "الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الأداء على مقياس المناعة النفسية العصبية لدى المرأة العاملة في ضوء نموذج يوسف والفضلّي التكاملّي (2021 ب) إعداد/ الباحثان".

الحكمة Wisdom:

عملية تكاملية لأبعاد شخصية الفرد المعرفية والتأملية والانفعالية، إذ يشير البعد المعرفي إلى قدرة الشخص على فهم الحياة، وفهم المعاني العميقة للظواهر والأحداث خاصة فيما يتعلق بالمسائل الشخصية والبين شخصية، والتي تشمل معرفة الجوانب الإيجابية والسلبية للطبيعة البشرية معرفة متأصلة لا تحتمل الشك أو عدم اليقين. في حين يعد البعد التأملي بمثابة تطور للبعد المعرفي، ويتضمن فهمًا أعمق للحياة، أي إدراك الواقع كما هو عليه دون تحريف أو تشويه، والنظر في الظواهر والأحداث من زوايا متعددة، وذلك لأجل تنمية الوعي الذاتى والبصيرة الذاتية. أما البعد الثالث والذي يتعلق بالنواحي العاطفية فهو يشير إلى أهمية الانفعالات والسلوكيات الإيجابية - كالتعاطف والحب - ودورها في تحسين العلاقات العاطفية بين الأشخاص وبعضهم البعض، وكذا الانفعالات والسلوكيات السلبية نحو الآخرين (Ardelt, 2003, 277 - 278).

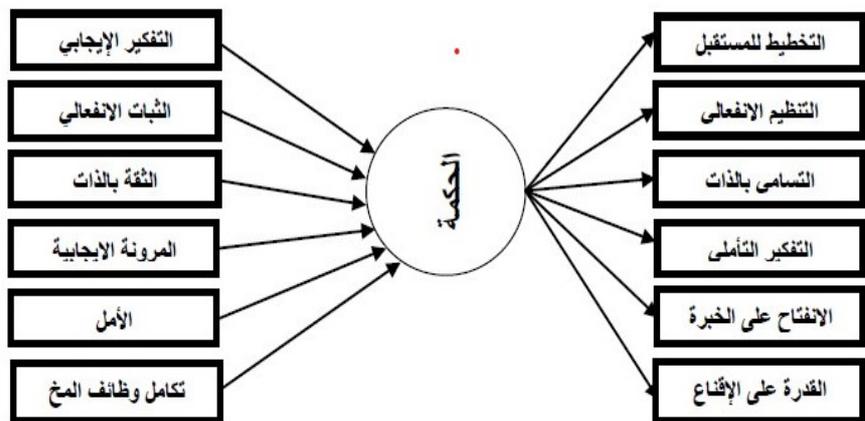
ويعرفها الباحثان إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها "الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الأداء على مقياس الحكمة لدى المرأة العاملة إعداد/ الباحثان".

المرأة العاملة Working women:

يقصد بها في الدراسة الحالية "المرأة المنخرطة في الوظائف والأعمال المناسبة لقدراتها الجسدية والنفسية في مختلف المجالات المتاحة، مثل عملها كمعلمة أو وكيلة أو مديرة مدرسة، أو عضو هيئة تدريس بالجامعة، أو رئيسة قسم أو وكيلة أو عميدة كلية، أو ممرضة أو رئيس تمرريض أو طبيبة أو رئيس قسم بإحدى المستشفيات الحكومية أو الخاصة أو الجامعية، بمصر والكويت".

فرضا الدراسة:

لقد افترض الباحثان الحاليان في ضوء ما أطلعوا عليه من أدبيات المناعة النفسية بصفة عامة والمناعة النفسية العصبية بصفة خاصة، والحكمة هذا النموذج المقترح، والموضح في الشكل التالي:



شكل (2) النموذج البنائي المفترض لمتغيرات الدراسة بالبيئتين المصرية والكويتية

ويفترض الباحثان من النموذج البنائي للحكمة في علاقته بمكونات جهاز المناعة النفسية العصبية لدى المرأة العاملة بالبيئتين المصرية والكويتية وجود تأثيرات مباشرة للمتغيرات المستقلة وهي مكونات جهاز المناعة النفسية العصبية المتمثلة في (التفكير الإيجابي، والثبات الانفعالي، والثقة بالذات "بالنفس"، والمرونة الإيجابية، والأمل، وتكامل وظائف المخ) على متغير الحكمة.

ومن ثم صاغ الباحثان فرضين للدراسة الحالية على النحو التالي:

توجد علاقة ارتباطية بين مكونات جهاز المناعة النفسية العصبية المتمثلة في (التفكير الإيجابي، والثبات الانفعالي، والثقة بالذات "بالنفس"، والمرونة الإيجابية، والأمل، وتكامل وظائف المخ)، والحكمة لدى أفراد عينة الدراسة.

توجد مطابقة للنموذج المفترض للحكمة مع بيانات أفراد عينة الدراسة الحالية بالنسبة للعلاقات بين مكونات جهاز المناعة النفسية العصبية المتمثلة في (التفكير الإيجابي، والثبات الانفعالي، والثقة بالذات "بالنفس"، والمرونة الإيجابية، والأمل، وتكامل وظائف المخ) كمتغيرات مستقلة، والحكمة كمتغير تابع.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يحاول التعرف على معاملات الارتباط بين هذه المتغيرات، والتحقق من النموذج المفترض باستخدام أسلوب نمذجة المعادلة البنائية (SEM) ويعتمد نموذج تحليل المسار بشكل أساسي علي تحليل العلاقات بين المتغيرات في نماذج سببية مبنية علي أسس منطقية والذي يحدد المتغيرات المؤثرة والمتغيرات المتأثرة في النموذج المقترح.

ثانياً: عينة الدراسة:

عينة الخصائص السيكومترية: وتكونت من (125) من العاملات بقطاعات (التربية والتعليم، التعليم العالي، والصحة) منهن (74) من مصر و(51) من الكويت، بمتوسط عمر زمني قدره (45.659)، وبانحراف معياري قدره (1.874)، وذلك بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأداتي الدراسة.

العينة الأساسية: وتكونت من (439) من العاملات بقطاعات (التربية والتعليم، التعليم العالي، والصحة) منهن (238) من مصر و(201) من الكويت، بمتوسط عمر زمني قدره (46.012)، وبانحراف معياري قدره (1.369).

ثالثاً: أدوات الدراسة:

مقياس المناعة النفسية العصبية لدى المرأة العربية العاملة (إعداد/ الباحثان):

يهدف المقياس الحالي إلى قياس المناعة النفسية العصبية لدى المرأة العربية العاملة، وذلك استنادًا إلى بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس، مثل: كامل (1994 أ، ب)، وفويتكن (Voitkane, 2004)، وعبد الجبار (2010)، ودوبى وشاهى (Dubey & Shahi, 2011)، وزيدان (2013)، وتسياكليس وبابس (Tsiakalis & Papps, 2014)، ويوسف (2016 أ، ب؛ 2017 ب)، وغنايم (2018)، ويوسف (2018؛ 2019؛ 2020 أ، ب)، ويوسف والفضلي (2021 أ، ب).

ويتكون المقياس في صورته النهائية (ملحق 2) من (60) مفردة موزعة على ست (6) أبعاد رئيسية هي (التفكير الإيجابي، والثبات الانفعالي، والثقة بالذات "بالنفس"، والمرونة الإيجابية، والأمل، وتكامل وظائف المخ)، موزعة توزيعًا عشوائيًا وجميع المفردات موجبة، وأمام كل مفردة ثلاث استجابات هي: (دائمًا، أحيانًا، نادرًا). وتقدر بإعطاء الدرجات (3، 2، 1) المقابلة للاستجابات على الترتيب، وتشير الدرجة المرتفعة إلى امتلاك الفرد مستوى مرتفع من المناعة النفسية العصبية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عكس ذلك.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

صدق المحكمين:

بعد أن تم صياغة مفردات المقياس، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق 1) المتخصصين في علم النفس ببعض الجامعات العربية، وذلك لتحديد مدى صلاحيته لما وضع لقياسه، حيث حازت جميعها على نسبة اتفاق تزيد عن (80%)، ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعًا، وذلك طبقًا لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، 2012، 226)؛ وتم تعديل بعض المفردات، وأعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس.

الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي):

تم التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد تجانس المقياس Test Homogeneity (خطاب، 2008، 135 - 136)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية حيث تراوحت ما بين (0.698 - 0.890)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.01)، (0.05)، مما يدل على تجانس المقياس.

الصدق التلازمي (المحك):

تم حساب صدق المقياس الحالي من خلال صدق المحك حيث تم حساب معامل الارتباط بين مقياس المناعة النفسية العصبية وفق نموذج يوسُف والفضلي التكاملي ليوسُف والفضلي (2021 ب) والمقياس الحالي، من خلال تطبيقهما على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.84) وهو معامل مرتفع. ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس الحالي بطريقة ألفا كرونباخ، وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.706 - 0.901) للأبعاد وللمقياس ككل وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.01) ومُرضية.

مقياس الحكمة لدى المرأة العربية العاملة (إعداد/ الباحثان):

يهدف المقياس الحالي إلى قياس الحكمة لدى المرأة العربية العاملة، حيث قاما الباحثان بإعداد المقياس الحالي من خلال الإطلاع على الأدب السيكلوجي والتربوي من أطر نظرية ودراسات وبحوث سابقة ومقاييس واختبارات تناولت الحكمة عامة وللمرأة خاصة، منها: أبو حطب (1996)، وستيرنبرج (Sternberg, 1998, 2001)، وأردلت (Ardelt, 2003)، وبراون (Brown, 2004)، وعبد الحميد (2006)، وويستير (Webster, 2007)، وسعيد (2013)، وعامر (2014)، والمنشاوي (2015)، والدسوقي (2016)، وياسين ومرزوق (2018)، وكايوم (Qayyum, 2018)؛ وشويخ (2019)، وأردلت وبريا (Ardelt & Bruya, 2020)؛ والعنزي (2020)، وغنايم (2020)، وعربي (2021).

وفي ضوء ما سبق تم صياغة مفردات المقياس في صورته الأولية للعرض على السادة المحكمين، حيث تكونت من (ملحق 2) من (60) مفردة موزعة على ست (6) أبعاد رئيسية هي (التخطيط للمستقبل وإدارة الحياة، والتنظيم الانفعالي، والتسامي بالذات، والتفكير التأملي، والانفتاح على الخبرات الجديدة، والقدرة على الإقناع)، يشتمل كل بعد على (10) مفردات، وتتم الاستجابة على كل مفردة من خلال اختيار إحدى الاستجابات الخمس وهي (تنطبق عليّ كثيراً جداً - تنطبق عليّ كثيراً - تنطبق عليّ إلى حد ما - لا تنطبق عليّ كثيراً - لا تنطبق عليّ إطلاقاً)، بحيث يحصل الفرد على الدرجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1) لكل تقدير على التوالي وبذلك تكون أقل درجة على المقياس (60) درجة وأعلى درجة هي (300) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

صدق المحكمين:

بعد أن تم صياغة فقرات المقياس، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق 1) المتخصصين في علم النفس ببعض الجامعات العربية، وذلك لتحديد مدى صلاحيته لما وضع لقياسه، حيث حازت جميعها على نسبة اتفاق تزيد عن (80%)، ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعاً، وذلك طبقاً لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، 2012، 226)، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس.

صدق المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي):

تم حساب صدق المقياس الحالي من خلال طريقة المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي)؛ التي ذكرها (أبو علام، 2003، 427)، حيث تم تطبيق محك خارجي وهو مقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد/ مونيكا أريدلت (Ardelt, 2003) ترجمة/ غنايم (2020)، وذلك بغرض تحديد ال (27%) الأعلى وال (27%) الأدنى على المحك الخارجي، ثم تم تطبيق مقياس الحكمة المعد والمستخدم في الدراسة الحالية على المجموعتين الطرفيتين (أعلى 27%، وأدنى 27%)، أي أعلى (34) فرداً، وأدنى (34) فرداً (27% X 125)، وتم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين، فكانت قيمة "ت" المحسوبة (6.059) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يُعد دليلاً على قدرة المقياس الحالي على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس.

الصدق التلازمي (صدق المحك):

تم حسابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد لمونيكا أريدلت (Ardelt, 2003) ترجمة/ غنايم (2020) والمقياس الحالي، اللذان طبقا على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد بلغت معامل الارتباط بينهما (0.80)، وهو معامل مرتفع.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس الحالي بطريقة ألفا كرونباخ، وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.663 - 0.811) للأبعاد وللمقياس ككل وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.01) ومقبولة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين مكونات جهاز المناعة النفسية العصبية المتمثلة في (التفكير الإيجابي، والثبات الانفعالي، والثقة بالذات "بالنفس"، والمرونة الإيجابية، والأمل، وتكامل وظائف المخ)، والحكمة لدى أفراد عينة الدراسة".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وتم حساب المصفوفة الارتباطية لهذه المتغيرات، ويعرض الجدول التالي النتائج على النحو التالي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة ن = (439)

العينة المصرية ن = (238)						
المتغير	الحكمة					
	التخطيط للمستقبل وإدارة الحياة	التنظيم الانفعالي	التسامي بالذات	التفكير التأملي	الانفتاح على الخبرات الجديدة	القدرة على الإقناع
التفكير الإيجابي	٠.٦٨٧	٠.٦٤٧	٠.٥٩٦	٠.٧٨٩	٠.٦٦٨	٠.٧١١
الثبات الانفعالي	٠.٨٨٢	٠.٨٨٤	٠.٦٥٧	٠.٥٦٩	٠.٧٥٠	٠.٥١٨
الثقة بالذات "بالنفس"	٠.٧٤١	٠.٦٠٧	٠.٥٦٩	٠.٨٤١	٠.٨٤٠	٠.٨٥٦
المرونة الإيجابية	٠.٦٥٤	٠.٨٧٧	٠.٨٨٥	٠.٦٥١	٠.٦٩٩	٠.٧٩٠
الأمل	٠.٨٣٢	٠.٥٥٢	٠.٧٠١	٠.٧٠٨	٠.٥٥٨	٠.٧٧٥
تكامل وظائف المخ	٠.٨٠١	٠.٦٥٧	٠.٦٥٠	٠.٦٦٠	٠.٨٠٢	٠.٧٧٩
العينة الكويتية ن = (201)						
التفكير الإيجابي	٠.٧٨٠	٠.٧٨٥	٠.٧٥٠	٠.٥٥٤	٠.٨٥٢	٠.٥٨٩
الثبات الانفعالي	٠.٧٦٠	٠.٥٢٦	٠.٦٨٩	٠.٨٥٥	٠.٥٥٥	٠.٥٨٨
الثقة بالذات "بالنفس"	٠.٥٨٢	٠.٧٧٧	٠.٧١٤	٠.٧٨٥	٠.٦٦٩	٠.٧٧٢
المرونة الإيجابية	٠.٦٣٥	٠.٧٨٠	٠.٦٥٧	٠.٦٦٢	٠.٧٤٠	٠.٦٦٣
الأمل	٠.٧٤٠	٠.٧٦٠	٠.٦٦٣	٠.٦٩٢	٠.٦٦٦	٠.٥٤٧
تكامل وظائف المخ	٠.٥٧٤	٠.٨٥٠	٠.٦٥٩	٠.٧٧٠	٠.٦٦٥	٠.٨٠٤

المناعة النفسية العصبية

يتضح من الجدول (1) وجود ارتباط بين المناعة النفسية العصبية بمكوناتها، والحكمة بمكوناتها، سواء للعينة المصرية أو الكويتية، وبذلك يمكن قبول الفرض الأول للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصل إليها الباحثان والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة - في حدود إطلاعهما - إلا أن هذه النتيجة تُعد منطقية، في إطار أهمية المناعة النفسية العصبية في المجالات الشخصية والمهنية، ومن ثم كان لمكونات جهاز المناعة النفسية العصبية الست والمتمثلة في

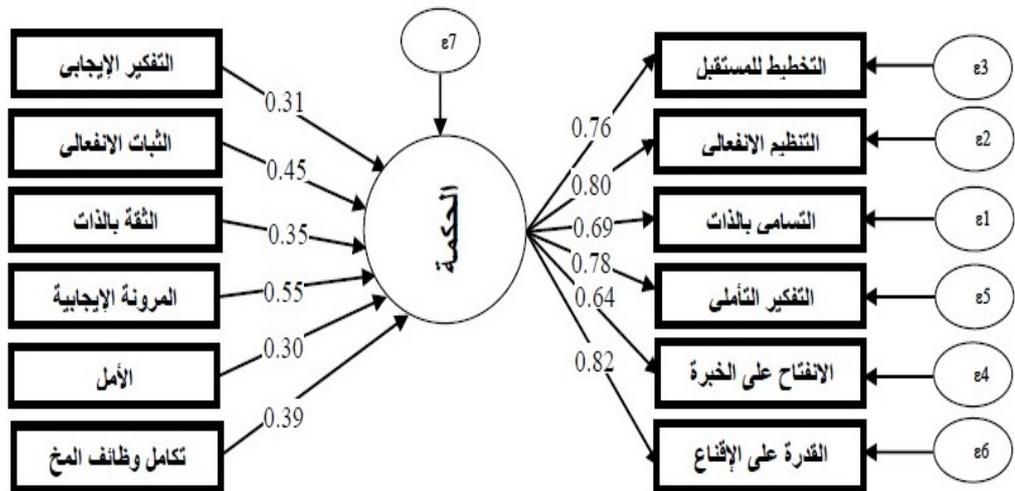
(التفكير الإيجابي، والثبات الانفعالي، والثقة بالذات "بالنفس"، والمرونة الإيجابية، والأمل، وتكامل وظائف المخ) تأثير حقيقي وواضح في الحكمة بمكوناتها الست أيضاً والمتمثلة في (التخطيط للمستقبل وإدارة الحياة، والتنظيم الانفعالي، والتسامي بالذات، والتفكير التأملي، والانفتاح على الخبرات الجديدة، والقدرة على الإقناع) لدى أفراد عينة الدراسة.

كما يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء أهمية الحكمة لدى الأفراد؛ حيث أشارت دراسة سبانو (Spano, 2013) إلى أن الحكمة تسهم في فهم الذات وفهم الآخرين بشكل أكبر، وكذلك زيادة الالتزام الفرد وضبط انفعالاته وإدارة ذاته. وكذا دراسة أوزلين (Ozolin, 2015) التي أكدت على أن الحكمة تساعد الفرد على فهم نفسه من خلال علاقته مع الآخرين، وقدرته علي الحكم السديد؛ إضافة إلى دراسة أردلت (Ardelt, 2015) التي توصلت إلى أن الحكمة تُمكن الفرد من مواجهة أي ظروف صعبة في ظل أحداث الحياة الضاغطة.

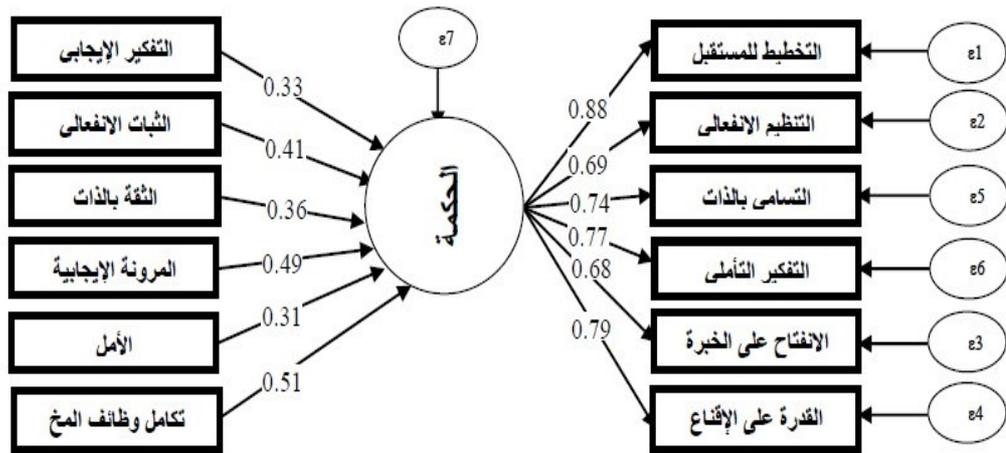
نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد مطابقة للنموذج المفترض للحكمة مع بيانات أفراد عينة الدراسة الحالية بالنسبة للعلاقات بين مكونات جهاز المناعة النفسية العصبية المتمثلة في (التفكير الإيجابي، والثبات الانفعالي، والثقة بالذات "بالنفس"، والمرونة الإيجابية، والأمل، وتكامل وظائف المخ) كمتغيرات مستقلة، والحكمة كمتغير تابع".

ولاختبار هذا الفرض والتوصل إلى النموذج السببي أو البنائي الذي يوضح علاقات التأثير والتأثر في إطار العلاقات القائمة بين مكونات جهاز المناعة النفسية العصبية المتمثلة في (التفكير الإيجابي، والثبات الانفعالي، والثقة بالذات "بالنفس"، والمرونة الإيجابية، والأمل، وتكامل وظائف المخ) كمتغيرات مستقلة، والحكمة كمتغير تابع لدى المرأة العاملة، تم استخدام تحليل المسار Path Analysis الموجود بالحزمة الإحصائية Amos statistical software package 22 وذلك باستخدام نمذجة المعادلة البنائية Structural Equating Modeling (SEM) لفحص المسارات المباشرة وغير المباشرة في النموذج المفترض، والموضح بالشكلين التاليين:



شكل (3) النموذج البنائي (نموذج القياس) الذي تم التحقق منه للعينة المصرية



شكل (4) النموذج البنائي (نموذج القياس) الذي تم التحقق منه للعينة الكويتية

المتغيرات المتضمنة في النموذج:

تنقسم المتغيرات المتضمنة في النموذج المطابق لمصفوفة الارتباط بين متغيرات هذه الدراسة (الموضح بالشكل رقم

(2) إلى نوعين هما:

متغيرات مستقلة: وهي المتغيرات المؤثرة، وهي تلك المتغيرات التي تخرج منها مسارات فقط، وهي: التفكير الإيجابي، والثبات الانفعالي، والثقة بالذات "بالنفس"، والمرونة الإيجابية، والأمل، وتكامل وظائف المخ.

متغيرات تابعة: وهي المتغيرات المتأثرة بالمتغيرات المستقلة، وهي تلك المتغيرات التي تدخل إليها مسارات فقط، وهي: التخطيط للمستقبل وإدارة الحياة، والتنظيم الانفعالي، والتسامي بالذات، والتفكير التأملی، والانفتاح على الخبرات، والقدرة على الإقناع.

وقد حظى نموذج تحليل المسار البنائي الموضح بالشكلين (3)، (4) على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، كما يوضحها الجدول (2)، وذلك في ضوء ما ذكره حسن (2016، 370 - 371)، حيث أشار إلى أن النموذج يُعد مطابقاً للبيانات في ضوء العديد من المؤشرات منها: مؤشر "كا²" ويكون مقياساً مناسباً لمطابقة النموذج لحجم عينة ما بين (100، 200) وينصح باستخدام مؤشرات أخرى في حالة زيادة حجم العينة عن ذلك، ومن هذه المؤشرات التي اعتمد عليها في هذه الدراسة نظراً لكبير حجم العينة مؤشر حسن المطابقة GFI، مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI، مؤشر المطابقة المعياري NFI، مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI، مؤشر المطابقة المقارن CFI، مؤشر المطابقة النسبي RFI، مؤشر المطابقة الترايدي IFI، مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI، مؤشر الافتقار إلى حسن المطابقة PGFI وجميع هذه المؤشرات يجب أن تقع قيمتها بين (الصفر، والواحد)، حيث تشير القيم القريبة

من الواحد الصحيح لهذه المؤشرات إلى مطابقة جيدة، أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة. وتوجد مؤشرات مؤسسة على خطأ الاقتراب من مجتمع العينة منها: جذر متوسط مربع البواقي RMSR، جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA وتنحصر قيم المؤشرين بين (صفر، 0.1) أما القيم التي تزيد عن ذلك فتشير إلى سوء مطابقة النموذج للبيانات موضع الاختبار. وفي البطارية الحالية جاءت قيم مؤشرات حسن مطابقة البيانات للنموذج المقترح في ضوء الجنسية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2) قيم مؤشرات حُسن المطابقة للنموذج البنائي للحكمة

المطابقة	القيم لدى عينة الدراسة		مؤشرات حسن المطابقة
	الكويتية	المصرية	
√	٥.٥٥٢	٦.٦٩٨	الاختبار الاحصائي "كا" ¹
	١.٤٥٦	١.٣٥٨	مستوى دلالة "كا" ²
√	٠.٩٥٤	٠.٨٨٠	مؤشر حسن المطابقة GFI
√	٠.٨٨٤	٠.٩٠٢	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI
√	٠.٨٥٣	٠.٨٨٤	مؤشر المطابقة المعياري NFI
√	٠.٧٩٤	٠.٨٨٨	مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI
√	٠.٨٧٤	٠.٨١٠	مؤشر المطابقة المقارن CFI
√	٠.٨٩٠	٠.٧٩٩	مؤشر المطابقة النسبي RFI
√	٠.٨١٧	٠.٧٩٦	مؤشر المطابقة التزايدي IFI
√	٠.٩٦٠	٠.٨٣٠	مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI
√	٠.٨٧٤	٠.٨٨٦	مؤشر الافتقار إلى حسن المطابقة PGFI
√	٠.٠٣٤	٠.٠٢٦	جذر متوسط مربع البواقي RMSR
√	٠.٠٣١	٠.٠٢٨	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA

جدول (3) التأثيرات المباشرة، والتأثيرات الكلية التي يحتوي عليها النموذج البنائي

المتغير المتأثر		توع التأثير	
المتغير المتأثر		المتغير المتأثر	
العينة الكويتية	العينة المصرية	الحكمة	الحكمة
**0.330	**0.310	التأثير	مباشر
0.052	0.045	قيمة (ت)	كلى
**4.947	**6.212	التأثير	مباشر
0.052	0.045	قيمة (ت)	كلى
**4.947	**6.212	التأثير	مباشر
**0.410	**0.452	قيمة (ت)	كلى
0.042	0.056	التأثير	مباشر
**5.332	**5.889	قيمة (ت)	كلى
**0.410	**0.452	التأثير	مباشر
0.042	0.056	قيمة (ت)	كلى
**5.332	**5.889	التأثير	مباشر
**0.365	**0.350	قيمة (ت)	كلى
0.049	0.059	التأثير	مباشر
**7.204	**6.312	قيمة (ت)	كلى
**0.365	**0.350	التأثير	مباشر
0.049	0.059	قيمة (ت)	كلى
**7.204	**6.312	التأثير	مباشر
**0.498	**0.556	قيمة (ت)	كلى
0.040	0.038	التأثير	مباشر
**4.387	**4.967	قيمة (ت)	كلى
**0.498	**0.556	التأثير	مباشر
0.040	0.038	قيمة (ت)	كلى
**4.387	**4.967	التأثير	مباشر
**0.318	**0.302	قيمة (ت)	كلى
0.057	0.051	التأثير	مباشر
**7.019	**6.415	قيمة (ت)	كلى
**0.318	**0.302	التأثير	مباشر
0.057	0.051	قيمة (ت)	كلى
**7.019	**6.415	التأثير	مباشر
*0.517	**0.394	قيمة (ت)	كلى
0.031	0.047	التأثير	مباشر
**6.708	**5.654	قيمة (ت)	كلى
*0.517	**0.394	التأثير	مباشر
0.031	0.047	قيمة (ت)	كلى
**6.708	**5.654	التأثير	مباشر

خ = الخطأ المعياري لتقدير التأثير * دالة عند مستوى (0.05) ** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع كما يلي:

تأثير التفكير الإيجابي: وجود تأثير موجب مباشر وكلى دال إحصائياً عند مستويي (0.01؛ 0.05) للتفكير الإيجابي على الحكمة. أي كلما زادت درجات التفكير الإيجابي أدى ذلك إلى زيادة الحكمة لدى المرأة العاملة في البيئتين المصرية والكويتية.

تأثير الثبات الانفعالي: وجود تأثير موجب مباشر وكلى دال إحصائياً عند مستويي (0.01؛ 0.05) للثبات الانفعالي على الحكمة. أي كلما زادت درجات الثبات الانفعالي أدى ذلك إلى زيادة الحكمة لدى المرأة العاملة في البيئتين المصرية والكويتية.

تأثير الثقة بالذات "بالنفس": وجود تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستويي (0.01؛ 0.05) للثقة بالذات "بالنفس" على الحكمة. أي كلما زادت درجات الثقة بالذات "بالنفس" زادت الحكمة لدى المرأة العاملة في البيئتين المصرية والكويتية.

تأثير المرونة الإيجابية: وجود تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستويي (0.01؛ 0.05) للمرونة الإيجابية على الحكمة. أي كلما زادت درجات المرونة الإيجابية أدى ذلك إلى زيادة الحكمة لدى المرأة العاملة في البيئتين المصرية والكويتية.

تأثير الأمل: وجود تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستويي (0.01؛ 0.05) للأمل على الحكمة. أي كلما زادت درجات الأمل أدى ذلك إلى زيادة الحكمة لدى المرأة العاملة في البيئتين المصرية والكويتية.

تأثير تكامل وظائف المخ: وجود تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستويي (0.01؛ 0.05) لتكامل وظائف المخ على الحكمة. أي كلما زادت درجات نمط معالجة المعلومات المتكامل للنصفين الكرويين بالمخ أدى ذلك إلى زيادة الحكمة لدى المرأة العاملة في البيئتين المصرية والكويتية. وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني للدراسة الحالية.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء ما أشارت إليه دراسة لاو وزاكير وستيودنجر (Law., Zacher., & Staudinger., 2015) من ضرورة الاهتمام بالحكمة وتنميتها لدى الافراد من أجل تحقيق مناعتهم النفسية؛ حيث أكدت على الحكمة كصفة مميزة للفرد تؤدي به لتطوير شخصيته، وكذا تؤدي لزيادة كفاءته الانفعالية، إضافة إلى دراسة كوينج وجالك (König & Glück, 2014) التي أشارت إلى أن الأفراد الذين يتصفون بالحكمة كانوا أكثر تعبيراً عما يشعروا به من الامتنان لحياتهم بشكل عام، والامتنان تجاه الآخرين بشكل خاص. وأخيراً يرى الباحثان الحاليان أن انخفاض كل من المناعة النفسية العصبية والحكمة لدي الفرد يؤدي إلى زيادة القلق والضغط النفسية لديه. توصيات ومقترحات تربوية:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان بمراعاة الأسس السليمة في ترشيح من تقوم بممارسة العمل بقطاعات الدولة المختلفة إستناداً إلى قدراتهم وإمكاناتهم الإبداعية وحكمتهم لا على الأقدمية والمحسوبية، وكذا ضرورة تنشيط جهاز المناعة النفسية العصبية "وفق نموذج يوسف والفضلي التكاملية" لدى المرأة العاملة العربية من خلال عقد دورات تدريبية وندوات تثقيفية في هذا الشأن. وأخيراً يقترح الباحثان إجراء عدد من البحوث والدراسات البينية المستقبلية، لعله يكون استكمالاً لحلقات سلسلة البحث في موضوع الدراسة الحالية.

المراجع:

أبو حطب، فؤاد عبداللطيف (1996). القدرات العقلية (ط5). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو علام، رجاء محمود (2003). التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: دار النشر للجامعات.

أبو ملح، محمد حسني (2018). إشكالية عمل المرأة الأردنية وأبعادها الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في محافظة جرش. دراسات- العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 45 (1)، 165 – 182.

أحمد، هبة عبد المحسن (2019). فعالية برنامج إرشادي إلكتروني باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاستهلاكي ومهارة اتخاذ القرار لدى المرأة العاملة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 68، 1405 – 1462.

الأعجم، نادية محمد (2013). المناعة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.

آل دحيم، عبد الرحمن ظافر (2016). التفكير القائم على الحكمة كمنبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك فيصل. الدسوقي، محمد غازي (2007). البنية العاملة للحكمة لدى الموهوبين والعاديين. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الدسوقي، محمد غازي (2016). سيكولوجية الحكمة. طنطا: دار النابغة للنشر والتوزيع.

الدمرداش، مروة حمدي (2015). فاعلية استراتيجيات تنمية الموارد البشرية في تحسين مهارات إدارة الحياة لدى المرأة العاملة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الشرقاوي، منى حمدي (2007). الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المرأة العاملة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الشريدة، محمد خليفة (2015). مستوى التفكير نما وراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما. المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، 11 (4)، 403 – 415.

العتوم، ميسون وائل، والعتوم، خضر وائل، ودبابنة، عبير (2017). المرأة الأردنية في التعليم وفي العمل دراسة في المجتمع الأردني. دراسات- العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 44 (4)، 2، 13 – 22.

آل عثمان، وفاء ناجي، والجاسم، فاطمة أحمد، والنبهان، موسى محمد (2018). أثر برنامج تدريبي في تنمية الحكمة لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية. المجلة الدولية لتطوير التفوق، جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن، 9 (17)، 25 – 50.

العنزي، عبد الله بن عبد الهادي (2020). الحكمة الشخصية وعلاقتها بالتسامح النفسي لدى طلبة جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 21 (2)، 465 – 501.

الفضلي، هدى ملوح (2021). جودة حياة العمل لدى النساء المتزوجات وغير المتزوجات: دراسة مقارنة عبر ثقافية. المؤتمر الدولي العلمي تحت عنوان: "جودة حياة المرأة العربية: المكتسبات والتحديات"، والذي نظمه المركز الديمقراطي العربي- برلين - ألمانيا، والمركز متعدد التخصصات للبحث في حسن الأداء والتنافسية التابع لجامعة محمد الخامس بالرباط- المغرب، ومخبر اللهجات ومعالجة الكلام لقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والفنون، جامعة أحمد بن بلة- وهران 1- الجزائر، خلال الفترة من 26 - 27 يونيو، 161 - 181.

المليحان، عبد الله محمد (2019). مدى تمكين المرأة في العمل الإداري في المجتمع السعودي. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، عدد خاص، 77 - 115.

المنشاوي، عادل محمود (2015). الإسهام النسبي لكل من الحاجة للمعرفة والدافعية العقلية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة كلية التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 25 (88)، 135 - 188.

الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين (2012). أسس بناء المناهج وتنظيماتها (ط 5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حسن، عزت عبد الحميد (2016). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL 8.8. القاهرة: دار الفكر العربي.

خطاب، علي ماهر (2008). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط 7). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

خليل، نعمة سيد (2014). بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالاضطرابات الجنسية لدى المرأة العاملة المتزوجة: دراسة سيكومترية-كلينيكية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 15، 1، 87 - 128.

زيدان، عصام محمد (2013). المناعة النفسية مفهومها وأبعادها وقياسها. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 51، 811 - 882.

سعد، أماني عادل (2019). المناعة النفسية وعلاقتها بعوامل الصمود الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 29 (104)، 51 - 104.

سلطان، عبد المحسن عبد المقصود (2002). المرأة في المجتمع المعاصر. القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

سعيد، محمد حسين (2013). البناء العملي لمقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد لـ "أردلت" في ضوء نظرية الذكاء المتعددة. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يوليو، 1، 1 - 49.

- شند، سميرة محمد (1995). صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته ببعض الاضطرابات العصابية. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 3 (4)، 263 - 272.
- شويخ، هناء أحمد (2019). بعض المتغيرات المنبئة بشدة الاضطراب التراكمي للصدمة (الحكمة وسلوك التدخين، والسعادة، وتقدير الذات، وحي الحياة، والاكتئاب). دراسات نفسية، 29 (3) 399 - 443.
- عاشور، أحمد حسن، وسالم، رانيا محمد (2021). تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع لدى معلمي التربية الخاصة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31 (112)، 1 - 58.
- عامر، أيمن فتحي (2014). المحددات النفسية للحكمة: معني الحياة وفلسفتها والوعي بالذات والقيم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 24 (84)، 1 - 53.
- عبد الحميد، سنية جمال (2006). الحكمة عند المسن دراسة بالمنهج الظاهراتي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 16 (52)، 161 - 187.
- عبد السلام، سالمة محمد عبد (2001). اقتصاديات الموارد البشرية في الجماهيرية الليبية. رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- عبد الجبار، مواهب عبد الوهاب (2010). المناعة النفسية وعلاقتها بالكفاءة الشخصية وسمو الذات لدى المصابين بمرض الغدة الدرقية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- عربي، كريم محمد (2021). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 88، 3، 1271 - 1364.
- عصفور، إيمان حسنين (2013). تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 42، 3، 11 - 63.
- أيوب، علاء الدين عبد الحميد (2012). أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 22 (77)، 201 - 242.
- عليوة، زينب توفيق (2003). أساليب تفعيل دور المرأة المصرية في التنمية الشاملة. رسالة دكتوراه، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.
- غنايم، أمل محمد (2018). برنامج إرشادي نفسي ديني لتنشيط المناعة النفسية وأثره في تحقيق الأمن الفكري لدى المهوبين بالمرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 55، 384 - 426.

- غنايم، أمل محمد (2020). الحكمة لدى المتفوقين أكاديمياً بالمرحلة الجامعية في ضوء أنماط الاستنارات النفسية الفائقة "وفق نظرية دابروسكي OEs". المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 71، 555 – 598.
- فضل، أحمد ثابت، والدرس، علاء سعيد (2017). تنمية الحكمة كمدخل لتحسين الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقلياً. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، 12، 83 – 170.
- كامل، عبد الوهاب محمد (1994 أ). التعلم وتكوين جهاز المناعة النفسية (برنامج علاجي)، مجلة المعلومات، مركز المعلومات والتوثيق، جامعة طنطا، 5.
- كامل، عبد الوهاب محمد (1994 ب). المناعة النفسية ومثلث الرعب، مجلة المعلومات، مركز المعلومات والتوثيق، جامعة طنطا.
- كامل، عبد الوهاب محمد (2002 أ). اتجاهات معاصرة في علم النفس. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- كامل، عبد الوهاب محمد (2002 ب). بحوث في علم النفس دراسات ميدانية/ تجريبية (ط2). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- محمود، عبد العزيز (2016). برنامج إرشادي إلكتروني لتنمية الحكمة في الحياة والبناء القيمي لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ياسين، حمدي محمد، ومرزوق، سومية محمد (2018). الحكمة والوعي بالذات محددات لكفاءة معلمي المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، 19، 211 – 236.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2010). علم النفس العصبي المعرفي " رؤية نيوروسيكولوجية للعمليات العقلية المعرفية". القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2012). الأسس النيوروسيكولوجية للعمليات المعرفية وما وراء المعرفية وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم. الرياض: دار الزهراء.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2016 أ). المناعة النفسية وتنشيطها لدى الشباب الجامعي: مدخل إلى خفض الإرهاب النفسي "دراسة تجريبية في إطار التفاعل بين المخ وجهاز المناعة". مؤتمر العلوم الاجتماعية والإنسانية في مكافحة الإرهاب، والمنعقد خلال الفترة من 13 – 14 نوفمبر، بكلية الآداب – جامعة بني سويف.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2016 ب). فعالية برنامج تدريبي في تنشيط المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء أساليب التفكير وعادات العقل لديهم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 26 (90)، 245 – 291.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2017 أ). الأداء النيوروسيكولوجي لوظائف المخ المعرفية والنفس-حركية في ضوء أنماط الاستشارات الفائقة "وفق نظرية دابروسكي OEs" لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من طلاب التعليم الثانوي الفني. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 27 (97)، 273 - 322.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2017 ب). المناعة النفسية العصبية (PNI): مدخل لخفض الآثار الانفعالية والاجتماعية والصحية المترتبة على الإعاقة لدى المعاقين وأسرههم بالمجتمعات العربية "رؤية في إطار التكامل بين الجهاز العصبي والجهاز المناعي". مؤتمر "حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الوطن العربي بين التشريعات والحاجة إلى التفعيل" والذي عُقد بجامعة بنها بالتعاون مع مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ومجلس العالم الإسلامي للإعاقة والتأهيل، يوم الأربعاء الموافق 16 أغسطس.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2018). تكوين جهاز المناعة النفسية مطلب حتمي لبناء الشخصية الوطنية من أجل حماية الشباب من التطرف والإرهاب. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 54، 645 - 660.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2019). أساليب التفكير وأنماط معالجة المعلومات المرتبطة بنصفي المخ لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من المسنين مرضى باركينسون "دراسة نيوروسيكولوجية في إطار التفاعل بين المخ وجهاز المناعة". المؤتمر الدولي الأول: "مشكلات المسنين .. بين الواقع والآفاق"، والذي نظّمته كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة آكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر، من 17 - 18 نوفمبر، 219 - 250.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2020 أ). المقياس العربي للمناعة النفسية "الجهاز المناعي النفسي كمنظومة سيكوفسيولوجية لتجاوز العثرات وتحقيق النجاحات". القاهرة: دار الرشاد.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2020 ب). دور المناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية في ضوء نظرية عربية جديدة. مجلة بحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، 37، 1، 531 - 560.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2021 أ). المقياس العربي للحكمة في إطار النموذج الشليماني التكاملية (SIMW): البنية العاملة الاستكشافية والتوكيدية والخصائص القياسية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر، (مقبول للنشر).

يوسف، سليمان عبد الواحد (2021 ب). النمذجة البنائية للعلاقات بين جودة الحياة والإبداع الإداري لدى المرأة العربية العاملة الممارسة لمهام إدارية "دراسة عبر ثقافية مقارنة بين البيئتين المصرية والجزائرية". المؤتمر الدولي العلمي تحت عنوان: "جودة حياة المرأة العربية: المكتسبات والتحديات"، والذي نظّمه المركز الديمقراطي العربي - برلين - ألمانيا، والمركز متعدد التخصصات للبحث في حسن الأداء والتنافسية التابع لجامعة محمد الخامس بالرباط - المغرب، ومخبر اللهجات

ومعالجة الكلام لقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والفنون، جامعة أحمد بن بلة- وهران 1- الجزائر، من 26 - 27 يونيو، 96 - 116.

يوسف، سليمان عبد الواحد، والفضلي، هدى ملوح (2021 أ). المناعة النفسية "وفق تصور عبد الوهاب كامل": دراسة عاملية عبر ثقافية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 129، 459 - 490.

يوسف، سليمان عبد الواحد، والفضلي، هدى ملوح (2021 ب). نموذج يوسف والفضلي التكاملية للمناعة النفسية العصبية (PNI): وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية العربية. المؤتمر الدولي حول: "الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي في ظل جائحة كورونا"، والذي نظمه قسم علم النفس وعلوم التربية وفرقة بحث الثقافة التنظيمية وسيكولوجية المقاول، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر، الجزائر، في يوم 12 سبتمبر/ أيلول.

Alquraan, M; Alshraideh, M; Bsharah, M. (2010). Psychometric Properties and Differential Item Functioning (DIF) Analyses of Jordanian Version of Self-Assessed Wisdom Scale (SAWS-Jo). International Journal of Applied Educational Studies, 9 (1), 52-66.

Alvi, S. M., Ali, S. A. Z., Shah, A. A., Khalily, M. T., Irfan, M. S., & Noor, A. (2018). Role of Wisdom in Decision Making Styles among Managers. Isra Medical Journal, 10 (2), 91-95.

Ardelt, M. (2003). Empirical assessment of a three-dimensional wisdom scale. Research on aging, 25 (3), 275-324.

Ardelt, M. (2015). Wisdom and the life course. The Gerontologist, 55 (12), 509.

Ardelt, M. & Bruya, B. (2020). Three-Dimensional Wisdom and Perceived Stress among College Students, Journal of Adult Development, Three-Dimensional Wisdom and Perceived Stress among College Students | SpringerLink.

Brown, S. (2004). Learning across campus: How college facilitates the development of wisdom. Journal of College Student Development, 45, 134-148.

- Dubey, A. & Shahi D. (2011). Psychological Immunity and Coping Strategies: A Study on Medical Professionals. *Indian Journal of social Science researches*. 8 (1-2), March & October 2011, 36-47.
- (2014) Editor's Choice: "Gratitude Is With Me All the Glück, J. König, S. & Time": How Gratitude Relates to Wisdom. *Journal Gerontol B Psychol Sci Soc Sci*, 69 (5), 655-666.
- Law, A. E. & Zacher, H. & Staudinger, U. M. (2015). Self-reported personal wisdom: how does it relate to personality adjustment and growth?. *The Gerontologist* 55 (2), 12.
- Neto, R., & Iida, I. (2018). Intuition and wisdom in decisionmaking, *Production*, 28, 1-8.
- Ozolin, J. T. (2015). Reclaiming paideia in an age of crises: Education and the necessity of wisdom. *Educational Philosophy and Theory*, 47 (9), 870.
- Qayyum, M. A. (2018). Modelling wisdom in learning and decision making, *International Journal of Knowledge and Learning*, 12 (2), 146-166.
- Quinn, A.; Le, T.; Fruhauf, C.; & McKee, P. (2011). In defense of wise emotions: The relation between emotion and wisdom in autobiographical memories. *Colorado State University*.
- Spano, S. L. (2013). *Wisdom and leadership: A constructive-developmental perspective*. (3603776, Fielding Graduate University). ProQuest Dissertations and Theses, 256.
- Sternberg, R. J. (1998). A balance theory of wisdom. *Review of General Psychology*, 2, 347-365.
- Sternberg, R. J. (2001). Why Schools Should Teach for Wisdom: The Balance Theory of Wisdom in Educational Settings. *Educational Psychologist*, 36 (4), 227-245.

- Thomas, M., Martin, A., Eyler, L., Lee, E., Macagno, E., Devereaux, M., Chiong, w. & Jeste, D. (2019). Individual differences in level of wisdom are associated with brain activation during a moral decision- making task, *Brain and Behavior*, 6, 1-14.
- Papps, F. A. (2014). Fear of Death: The Unique Roles of Tsiakalis,V. & Invulnerability, Resilience and Psychosocial Maturity. Conference Making Sense of: Suffering, Dying and Death. (2014) Prague, Czech Republic.
- Voitkane, S. (2004). Goal Directedness in Relation to life Satisfaction, Psychological Immune System and Depression in First semester University Students in Latvia. *Baltic Journal of Psychology*, 5 (2), 19-30.
- Webster, J. D. (2007). Measuring the character strength of wisdom. *International Journal of Aging and Human Development*, 65, 163-183.